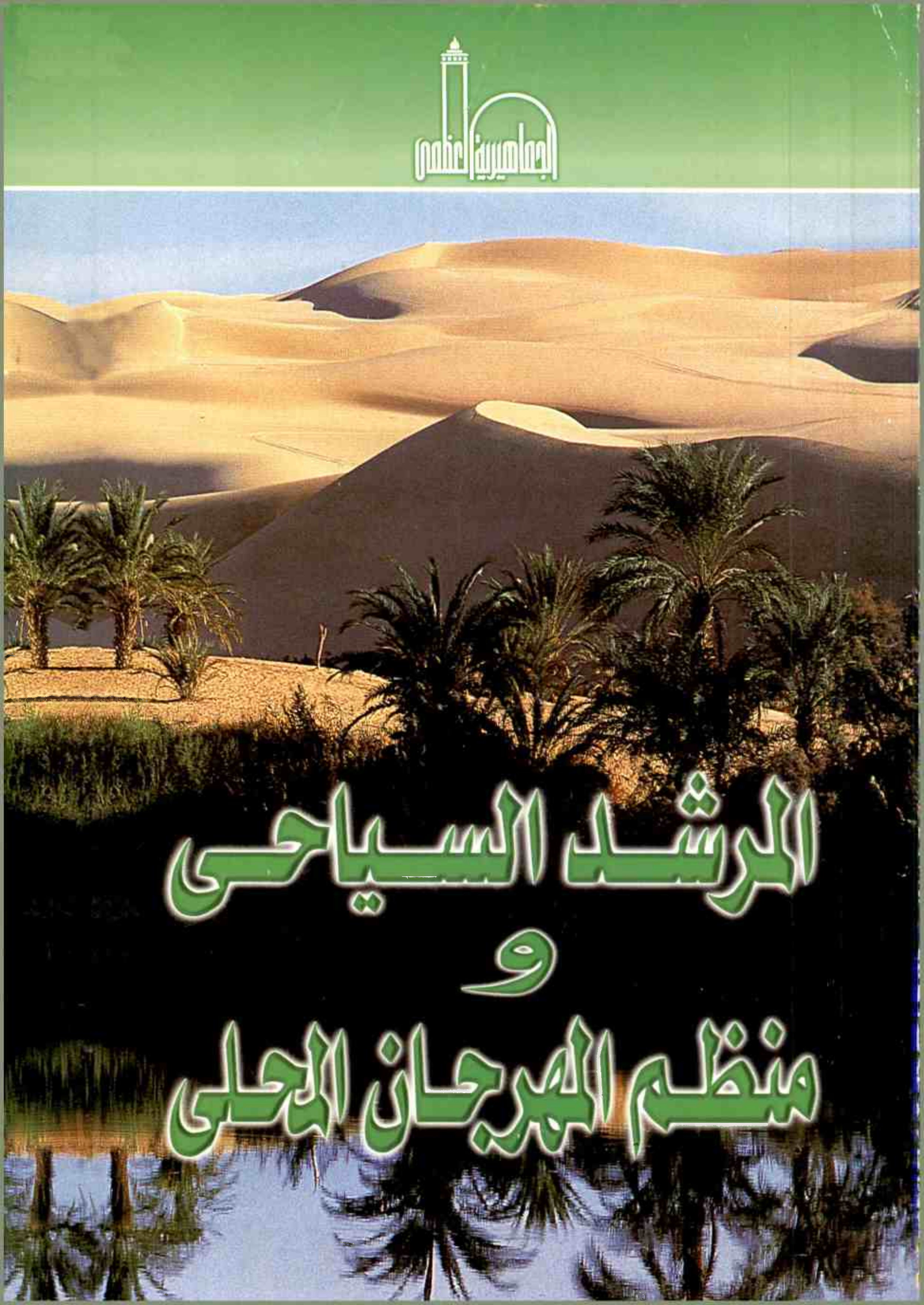

الجماهيرية العظمى
المرشد السياحى
و
منظم المهرجان المحلى



1428-4-1
المكتبة السياحية - السلسلة الأولى
منشورات اللجنة الشعبية العامة للسياحة
الجماهيرية العظمى

خالد علي بن [illegible]

المكتبة السياحية

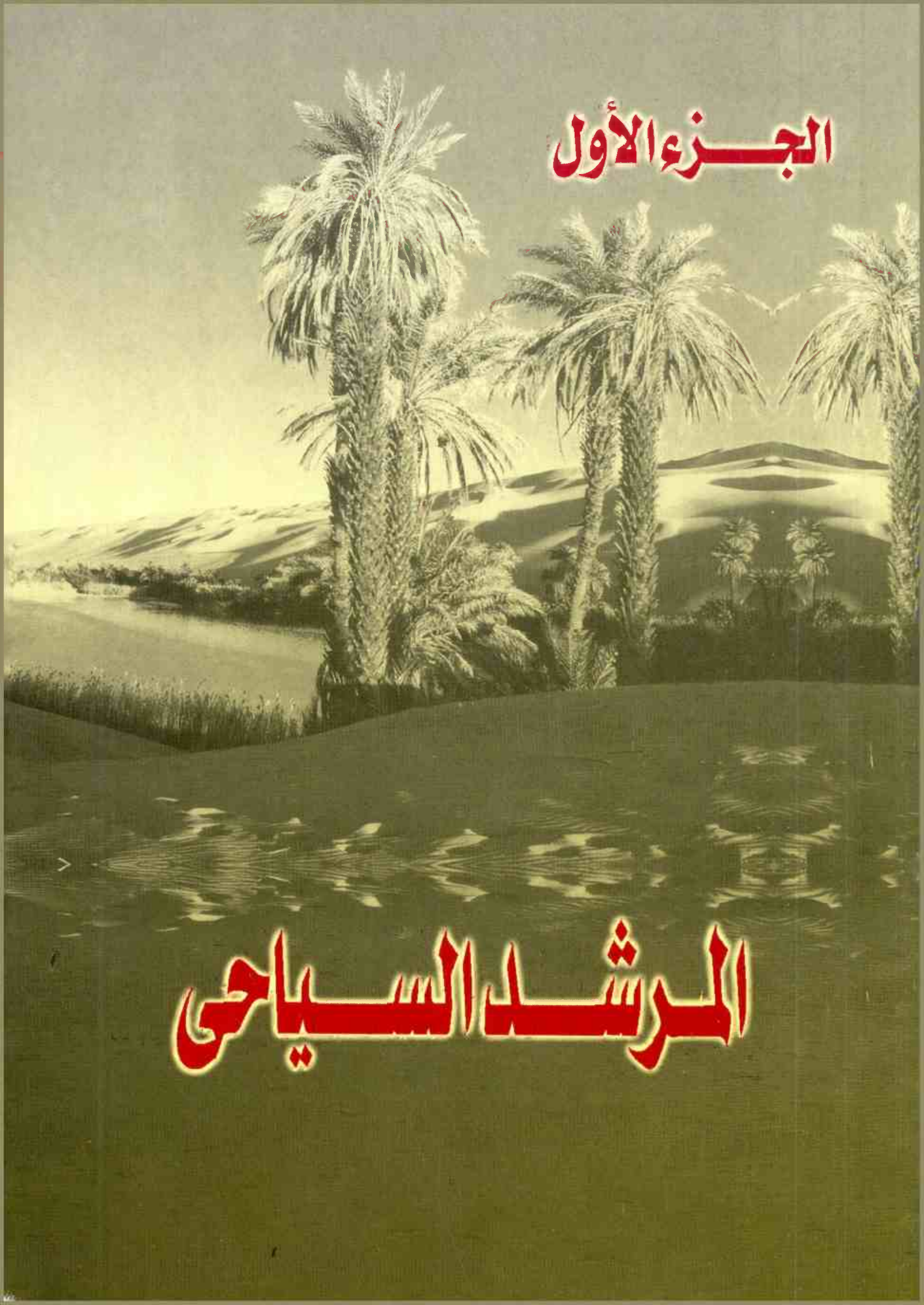
المرشد السياحى
و
منظم المهرجان المحلى

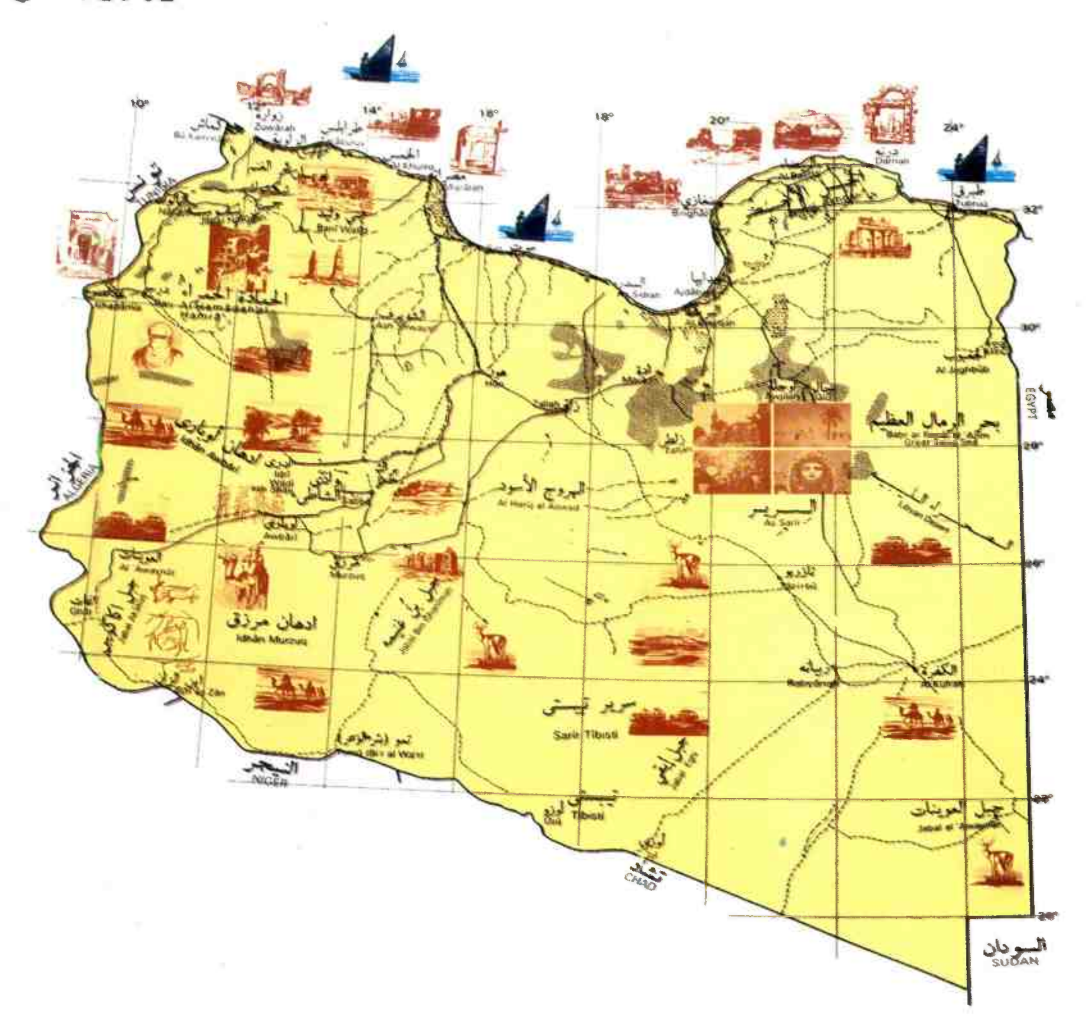
هذا الكتيب

عندما بدأت اللجنة الشعبية العامة للسياحة فى الجماهيرية العظمى فى وضع الأسس لبرامج التوعية لتنشيط السياحة الداخلية كان من أهم أهدافها هو الوصول إلى إقناع المواطن بأهمية هذه الصناعة فى المرحلة القادمة وأنه صاحب مصلحة مباشرة فى ذلك وعلى اعتبار أن السياحة كسلعة تحتاج إلى معرفة جيدة بفنون التسويق وبالتالى فإن البائع الناجح هو الذى يعرف بما لديه ولذلك فلقد كان من الضرورة طرح شعار (اعرف بلدك أولاً)

عند القاء نظرة سريعة على الخريطة السياحية للجماهيرية العظمى فإننا سنكتشف أن المساحة الشاسعة تحتوى على كنوز هائلة لا حصر لها من أماكن الجذب السياحى طبيعية منها وصناعية والتخطيط لوضع برنامج تسويقى لها سيحتاج إلى تدريب كوادر هائلة من المرشدين السياحيين ومنظمى المهرجانات المحلية وحتى يكون التنوع والتميز لكل منطقة من القواعد الأساسية فى برامج التسويق فلقد ولدت فكرة هذا الكتيب الذى يعتمد على المدرسة كمصدر للحصول على كوادر يتم تدريبها ذاتيا على إعتبار أن ابن البيئة الممتزج بنشأته بالمكان وعشقة وحبه له والعارف لدروبه والمتشبع فى طفولته بحكاياته وأساطيره كل ذلك يساعد على تدريبه وإعداده للمشاركة التطوعية للعمل كمرشد سياحى أو معد لبرامج المهرجان المحلى الخاص بمنطقته .

إن الأسلوب الذى تم مراعاته عند تحضير المادة التحريرية لهذا الكتيب والصور الايضاحية التى أُرفقت بها اعتمد على التبسيط واتاحة الفرصة للتدريب الذاتى للطالب ولقد تجنبنا فيه اعداد اطارات جاهزة مسبقاً وذلك لاتاحة الفرصة أمام المتدرب أينما كان موقعه أن يعد برنامجه على أساس الامكانيات المتاحة والمتوفرة لديه وبالتالى سنضمن تحقيق أسلوب التنوع لأماكن الجذب السياحى فى الجماهيرية العظمى والتميز ما بين منطقة وأخرى .


الجزء الأول
المرشد السياحي



نحن نأمل أن يحقق هذا الكتيب الهدف الذى أصدر من أجله وأن يجد استجابة لدى الشباب من الجنسيين لمساعدتهم فى الاستفادة من أوقات فراغهم والمساهمة فى اعداد كوادر مدربة للعمل على اكتشاف الكنوز السياحية المغطاة فى بلادهم والمساهمة فى انجاح مخططات التنمية السياحية التى ترمى إلى وضع أماكن الجذب السياحى لبلادهم على الخريطة العالمية للتسويق السياحى للتعرف على سياحة باهرة كانت مهملة .

والله ولى التوفيق

من هو المرشد السياحى؟

من المتعارف عليه أن المرشد هو الشخص الذى يصحبك إلى مكان لم يسبق لك زيارته ويساعدك على التعرف عليه، وهى تعتمد على التخصص العائد الى طبيعة المكان ومرشد الأماكن الخاصة بالسياحة الطبيعية مثل الشواطئ ورحلات السفارى الصحراوية يختلف تخصصه عن مرشد السياحة الصناعية مثل الأماكن الاثرية والمتاحف ولكن الجميع يشتركون فى قاعدة واحدة وهى المقدرة على نقل المعلومات وتقديمها بأسلوب شائق بعيداً عن الرتابة والملل.

يعتقد الكثيرون أن عمل المرشد السياحى هو عمل روتينى لشخص يصاحب مجموعة من الزائرين ويقوم بسرد لمعلومات حفظها عن ظهر قلب، وهو اعتقاد خاطئ لأن الارشاد السياحى نوع من الفنون، والمرشد الناجح هو فنان مرهف الحس يتمتع بثقافة عالية ويمتلك موهبة حسن الحضور وجمال الالقاء ومع الزمن والتدريب تضاف الى مواهبه خاصية الاعداد والإخراج الفنى التى تساعده فى تقديم المعلومات الخاصة للمكان بشكل فنى ومتطور، والمرشد الفنان هو الذى يملك المقدرة لإعادة الحياة للمكان بمعنى أوضح أن المكان هو عبارة عن جماد ومطلوب من المرشد بواسطة الالقاء المتميز للمعلومات أن يحرك أحساس الخيال لدى مرافقيه ليتخيلوا بمتعة لا حدود لها كيف كانت الحياة فى المكان وهو عمل يحتاج لجهد متواصل يتمثل فى الدراسة والاطلاع والتعرف على دقائق التفاصيل لطريقة الحياة التى كانت فى المكان من مأكل وملبس والادوات التى كانت تستعمل فى الصناعة والزراعة الخ و وعادات وتقاليد وربطها بأساليب الحياة الحالية لاكتشاف التواصل بين العصور وبين الأجيال.

إذن هو عمل لفنان متعدد المواهب يتمتع بروح قيادته ويتعامل مع عمله بعشق الفنان وهو يقدم عملاً فنياً متكاملاً يسبق إعداده تحضيرات كثيرة ويتم تطويره يومياً وتقديمه بشكل مختلف ليعطى أحساس التنوع والتجديد لمرافقيه، وفى البداية يمكن أن يكون العمل تطوعياً من أجل تنشيط حركة السياحة الداخلية لكل منطقة ويمكن مع الممارسة أن يكون عملاً احترافياً وهو قرار يأتى بعد الممارسة

كيف نبدأ؟

مطلوب منك أن ترسم خريطة للمنطقة التى تعيش فيها ونعنى بذلك مدينتك أو قريتك، قم بوضع الحدود لها، بعد ذلك قم بتحديد الأماكن التى تتمتع بخصائص الجذب السياحى ويمكن تصنيفها إلى نوعين السياحة الطبيعية وتعريفها بكل ما صنعته الطبيعة وعندما تتأمل حولك ستجد الكثير فإذا كنت من سكان الشواطئ سيكون البحر برماله وخلجانه وشواطئه من المناطق الشديدة الجذب وتظل الصحراء برمالها وواحاتها الصخرية من مصادر السحر الذى لا يقاوم للسياحة الطبيعية إضافة الى المناطق الجبلية بمرتفعاتها وكهوفها أما النوع الثانى فهو السياحة الصناعية وتعريفها: كل ما صنعه الإنسان عبر رحلته الطويلة منذ بدء الخليقة حتى عصرنا والمتمثل فى الآثار التى تركها ابتداء من العصر الحجرى مروراً بالحقب المتلاحقة من حضارات ولدت وترعرعت وشاخت ولكنها تركت وراءها الكثير من الآثار التى دلت عليها والسياحة الصناعية ليست قاصرة على آثار الأقدمين فقط ولكنها أيضاً تشمل ما صنعه الانسان من مشاريع وإنجازات لاعادة بناء الحياة على أرضه كل ذلك يمكن أن يكون أدوات جذب للسياحة الصناعية، وإضف إلى ذلك أن الصناعات التقليدية التى تقع فى منطقتك وأماكن تصنيعها يمكن ادراجها فى برامج الزيارات السياحية وأنه من المتعة أن يرى السائح الزائر هؤلاء

الحرفيين المهرة وهم يقومون بأعمالهم .

إننا فيما يلى سنقدم أشكالاً توضيحية للتعريف بأماكن الجذب السياحى الطبيعية والصناعية المتعارف عليها بشكل عام ولكن تذكر أن المرشد السياحى الناجح يستطيع أن يقوم بتكوين أدوات جذب خاصة بمنطقته وذلك من خلال معرفته بالأماكن التى تتمتع بالتمييز وتذكر أن كل مكان كان كبيراً أو صغيراً يمكن أن يكون فيه شىء خاص يميزه عن المناطق الأخرى ويعطيه صفة الجذب السياحى .



السياحة الطبيعية

أماكن الجذب السياحى الطبيعية، والمنتشرة على مساحات شاسعة على أرض الجماهيرية، وهى أماكن لا حصر لها وما يتم ذكره هنا هو على سبيل المثال وعندما تتم عملية الحصر سيتم اكتشاف كنوز من نتائج الطبيعة البكر..

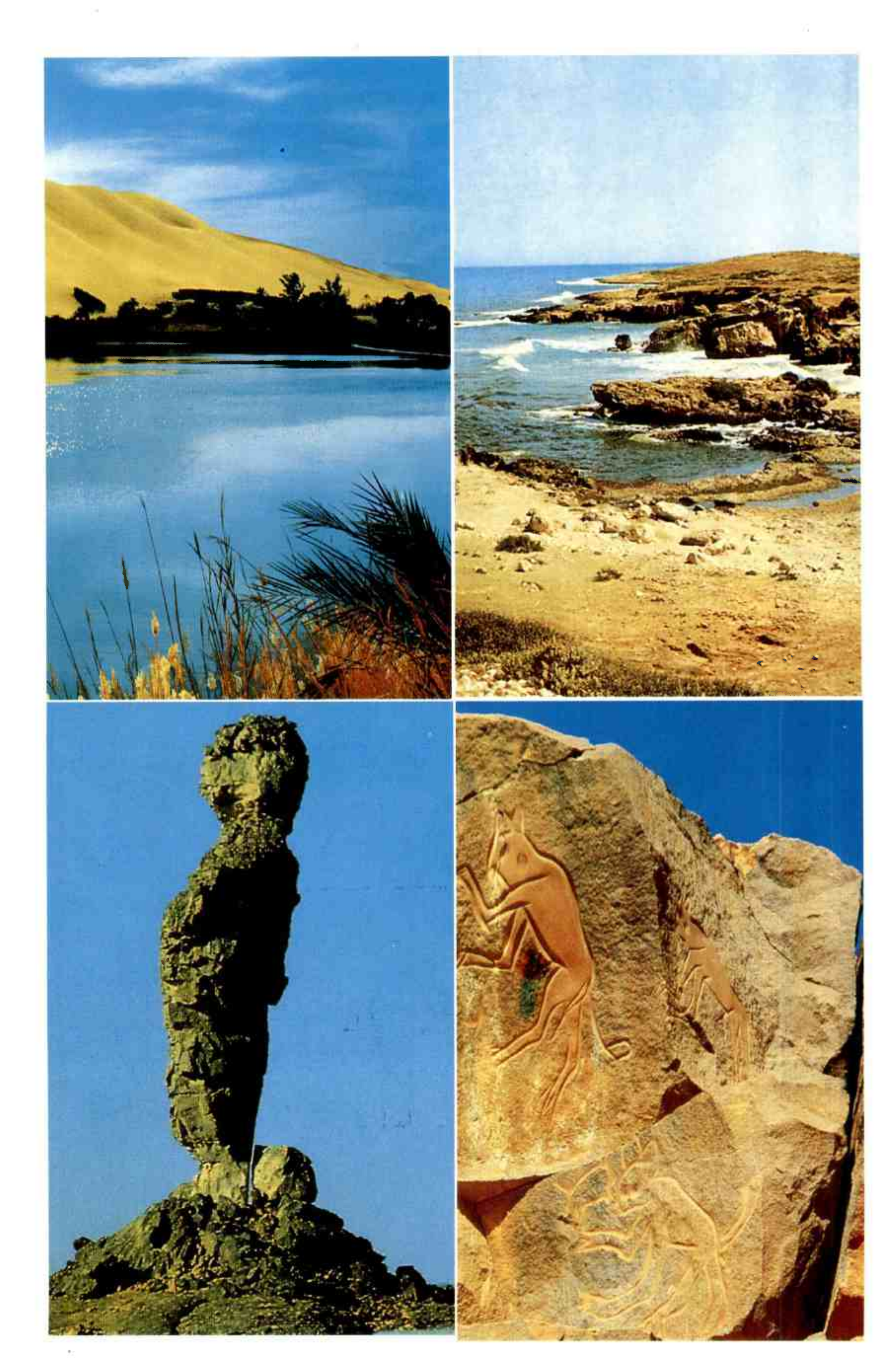
* **الساحل** الشاطئ الطويل بمصايفه وخلجانه ورماله الناعمة وأعشابه المرجانية.

* **الصحراء** واحاتها ونخيلها وتشكيلات الطبيعة لكثبانها الرملية وسكانها وعاداتهم وتقليدهم.

* **الجبال** جمالها فى الجبل الأخضر وأساطيرها فى كاف الجنون وأكاكوس الخ.

* **الكهوف** المعلقة ومعاقل الأجراف الصخرية فى الجبل الاخضر وجبال تيبستى والجبل الغربى وغيرها .





السياحة الصناعية

* هى أماكن

الجذب للسياحة الصناعية فى الجماهيرية والحقب التاريخية التى تعاقبت على أرضها والتى شيدها الأنسان على مر العصور والحضارات

* ما قبل التاريخ

النقوش الصخرية فى وادى الزيغن ولوحات تسيلى بجبال أكاكوس وغيرها

* الإغريق

آثارهم فى قورينا وشحات وسوسه .. وغيرها الخ.

* الجرامنتيون

دولتهم آثارهم المكتشفة من خلال الحفريات جنوب الجماهيرية.

* الرومان

مدنهم مسارحهم والآثار الكاملة المكتشفة فى المدن الثلاث وغيرها.

* الوندال

ومخلفاتهم التى تركوها عبر فترة من التاريخ امتدت إلى مائة سنة.

* الفتح الاسلامى

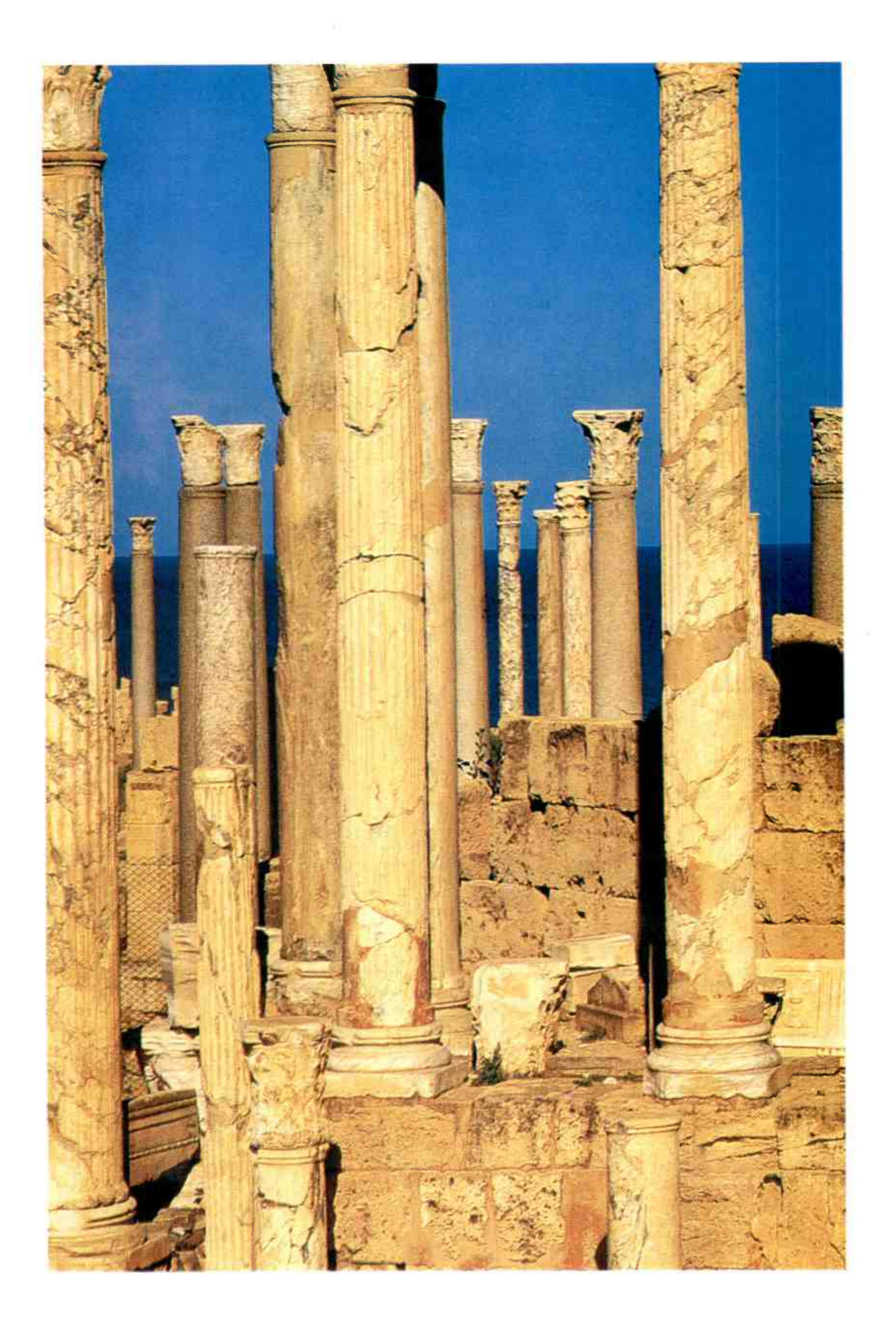
وعصوره المختلفة وآثاره المتمثلة فى المعمار والمخطوطات والعملة.

* العهدد التركى

بعهوده الاول والثانى والقره مانليون والآثار التى تركوها.

* المتاحف

عرض للآثار النادرة التى تقتنيها المتاحف المتعددة فى الجماهيرية.



السياحة الدينية

وتشمل المعابد القديمة وأماكن العبادة للديانات التى عاشت على أرض الجماهيرية عبر كل الحقب التاريخية وما تركوه من آثار وهى كثيرة جداً وعلى سبيل المثال:

الآثار الأسلامية

المساجد والزوايا والأضرحة والأسبلة وفن المعمار واختلافه من عهد إلى آخر والمدن الأسلامية القديمة مثل زويلة وأوجله وسرت ودرنة وغيرها .

صحابة الرسول

صلى الله عليه وسلم اضرحتهم المنتشرة فى أوجله وطرابلس ودرنة والبيضاء وبنغازى وغيرها وقصص استبسالهم فى سبيل الله لنشر الدين الحق والنور.

الآثار المسيحية

الكنائس القديمة ومخلفات القديس مرقص ووادى الأنجيل ومعاقل الاجراف الصخرية التى كان يستعملها فى العبادة ومقاومة الاستعمار الرومانى.



الانجازات

وهى التى ستشمل مشاريع قهر الصحراء ومعركة التحدى ضد الجفاف والتصحر ومشاريع التنمية الزراعية وتوفير المياه وهذه نماذج دخول الجماهيرية تحدى القرن الواحد والعشرين وكيف تخطط لمستقبل الأجيال:

أعجوبة المستقبل

النهر الصناعى العظيم وخزاناته فى شكل البحيرات المعلقة ورحلة المياه التى تقطع أكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة كيلو متر عبر أضخم شبكة أنابيب تم تصنيعها من أجل أكبر مشروع مياه فى العالم المعاصر .

قهر الصحراء

مشاريع التحدى وزراعة الصحراء فى منكوسه والسرير والكفرة وبرجوج وغيرها والمنظر الفريد الذى يشاهده ركاب الطائرات العابرة المتمثل فى الدوائر الخضراء التى تغطى مساحات شاسعة يحيط بها صحراء قاحلة وصورة رائعة تمثل تحدى الإنسان للطبيعة.



الصناعات التقليدية

تنظيم برامج للزيارات والتعرف على مهارة الصناع الليبين ومنتجاتهم من الصناعات التقليدية وتصنيفها وأماكن التخصص فيها واسبابها وهى مجالات واسعة سنذكر البعض منها:

* صناعات النسيج

السجاد والكليم، الأردية الحريرية المصنوعة بالنول اليدوى وغيرها.

* تشكيل المعادن

الصحون .. الصوانى .. الحلى .. السيوف .. الحفر وغيرها.

* سعف النخيل

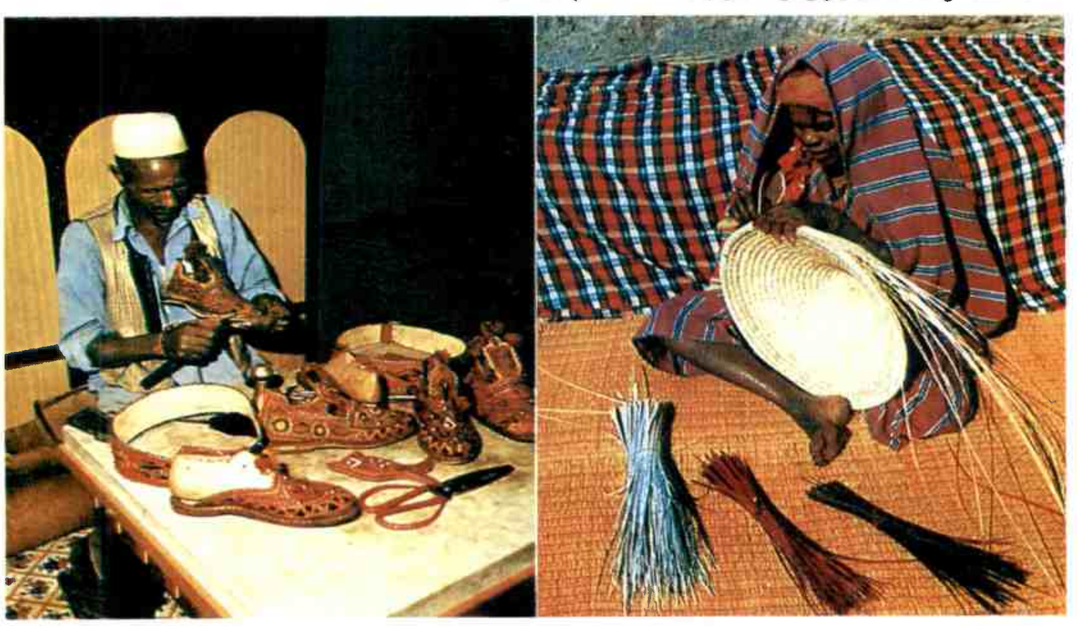
المراوح، القبعات، الأطباق، التشكيلات الفنية، الحقائب.

* صناعات الفخار

الجرار والتماثيل، الآونى، التحف الفنية وغيرها.

* صناعات الجلود

مستلزمات الخيول وسروجها، الحقائب وخلافة.



إعداد وإخراج البرنامج

انتهيت من حصر كل الأماكن ذات الجذب السياحى بمنطقتك واعددت القائمة التصنيفية بذلك، تذكر جيداً ان كل مكان له قصة وبرنامج مختلف عن الآخر وإن كانت اساسيات الصياغة واحدة ألا أنها اختلفت عند عملية الاخراج والتنفيذ إبتداءً من إعداد المادة التحريرية لصياغة الحكاية التى سترورى عن المكان والتى يتم تحضيرها من المصادر التالية:

1- تعاون مع مدرس التاريخ بمدرستك فى جمع المعلومات التارخية عن المكان، الحقب التاريخية، كيف كانت وسائل المعيشة من مسكن ومأكل ومن زراعة ورعى، ماهى أشكال الملابس التى كانوا يرتدونها، وسائل المواصلات التى كانت تستعمل.

2- اجمع الحكايات القديمة (الخرافة) الأساطير التى يرويها الكبار مهما كانت غرابتها وتذكر جيداً أن هذة الخرافات سيكون لها بالغ الأثر فى إضفاء الجانب الشائق المثير عند روايتها أو تمثيلها كذلك أغانى المناسبات من عرس أو حفل مولود قادم.

3- قم بزيارة للمكان على الطبيعة ثم قم بعملية استرجاع للمعلومات التى جمعتها وتخيل كيف كانت الحياة بالمكان فى تلك الحقبة تذكر القاعدة الأساسية القائلة ان الدليل الناجح هو الذى يعيد التاريخ حيا للمكان.

الآن لديك كل عناصر القصة مكتملة مطلوب منك أن تقوم بإعداد السيناريو المطلوب حتى تتم عملية الإخراج المطلوبة للحكاية وكما قلنا سابقا إن عملية المزج بين الحقائق التاريخية للموضوع والخرافة والأساطير التى تم تناقلها وروايتها عن المكان سيضفى للحكاية جوانب شائقة للإخراج.

التدريب

الآن أنت مستعد لأن تمارس مهنة المرشد السياحى المتطوع وان تساعد فى عملية تسويق منطقتك سياحيا، ويمكنك القيام بعملية تطبيق للجانب النظرى، قم بدعوة بعض أفراد اسرتك أو بعض زملائك بالمدرسة أو فرقتك الكشفية إلى زيارة للمكان وقم بممارسة مهنة الدليل.

إن عملية الممارسة ستؤدى إلى اكتشافات جديدة من خلال زياراتك المتعددة للمكان وسيتم أيضا تطوير للحكاية وطريقة إخراجها، كل ذلك فى النهاية سيؤدى إلى تحولك من مرشد متطوع إلى مرشد محترف.

كيف تكون مرشدا ناجحاً؟

الحقائق التالية تم تدوينها كخلاصة لتجارب مرشد سياحى محترف مخضرم، عليك أن تتمعن فيها جيدا عند قراءتها لأن ذلك سيساعدك كثيراً لتكون مرشداً ناجحاً لمنطقتك:

* إذا كانت فى منطقتك أماكن كثيرة تتمتع بخصائص الجذب السياحى عند ذلك ومن الأفضل التخصص فى قطاع معين أو منطقة بعينها لأن ذلك سيمكنك من استعياب كافة التفاصيل ويمكنك من تطوير عملك.

* القراءة والمطالعة وجمع المعلومات ضرورة للمرشد الناجح لأن ذلك سيمكنك من تطوير العمل والتجديد والإضافة فى عملية الممارسة اليومية للمهنة، وتذكر أن المرشد الجيد هو الذى يشعر الزائر بأن ما تقدمه له جديد حتى ولو قام بزيارة المكان أكثر من مرة.

* مراعاة المستوى العقلى واختلاف الأعمار عند الزائرين للمكان ويجب أن تختلف أساليب الشرح ما بين كبار السن والأطفال وايضا عملية الأخراج عن التقديم لأن التشويق والخرافة والأسطورة ضرورة للصغار والسرد العقلانى يحتاجه كبار السن.

* التعرف على وسائل الأمان والإسعافات الأولية هام جداً للممارسة لمهنة المرشد ومن الضرورى أيضا الإلمام بمعرفة المكان ومخارج الأمان به والتدريب على طرق الإخلاء للمكان عند حالات الطوارئ مثل حدوث حريق أو غير ذلك.

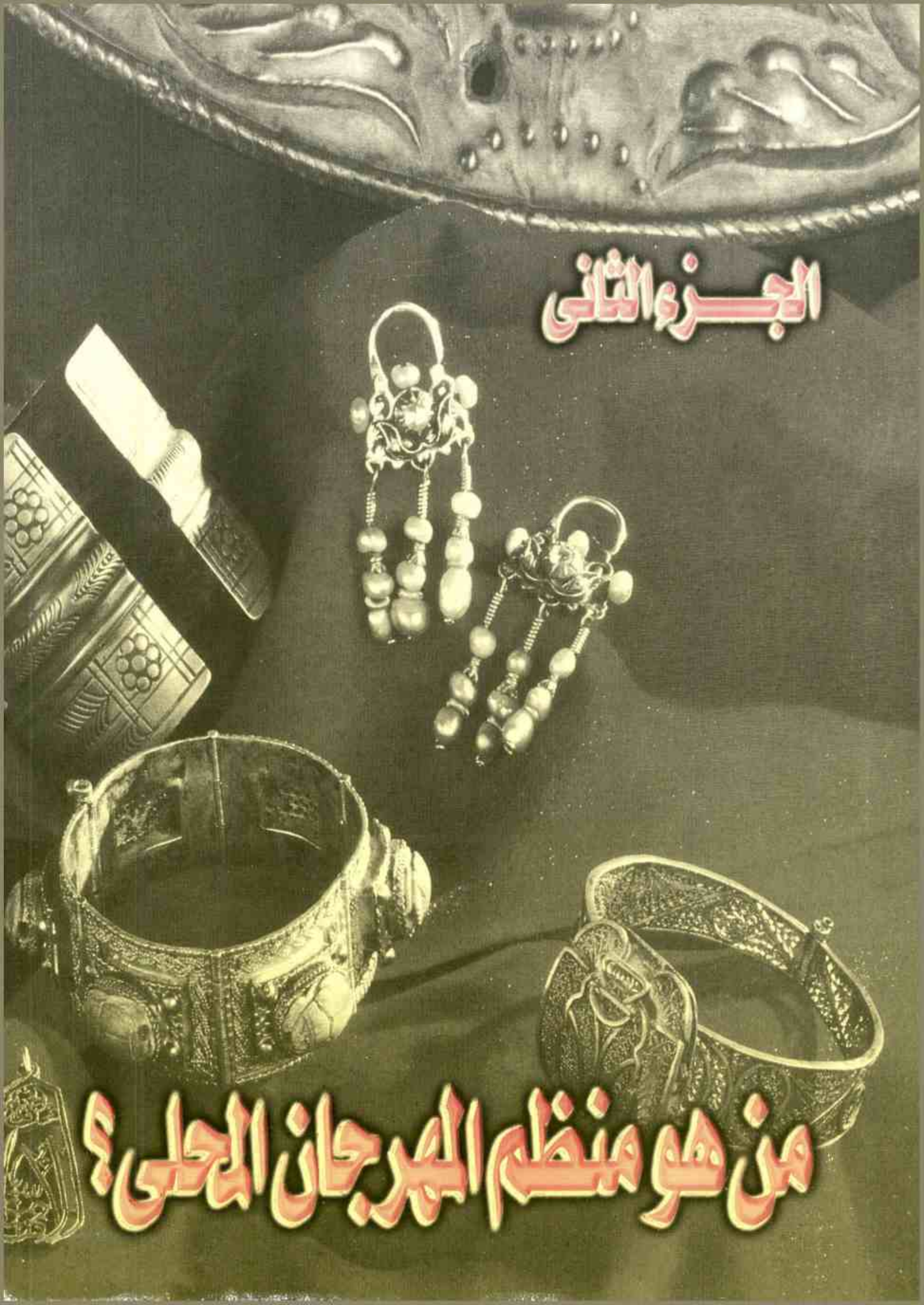
* تعلم اللغات ضرورة للمرشد الناجح لأن ذلك سيؤدى إلى الانتقال من الهواية إلى الإحتراف، ايضا مطلوب تنمية مواهبك فى الإلقاء وتذكر أن الأيجاز والتشويق يجنبك التكرار والملل.

* المظهر والزى الخاص المتميز ضرورة للمرشد حتى يسهل على الزائرين التعرف عليه وبسهولة خلال الجولة السياحية حتى ولو كان ذلك بوضع إشارة مميزة على الصدر أو شريط على الذراع.

* التحلى بالصبر والهدوء عند وقوع أى مشكلة ضرورة، كن مبتسما دائما وتذكر أنك تقوم بتسويق منطقتك ونجاح ذلك يعتمد عليك وتذكر أيضا أنك تقوم بقيادة فريق من الزائرين مختلفين فى التفكير والأمزجة وعليك أن تبذل جهداً كبيراً فى التوفيق فى ذلك ومع التدريب سيتطور مستوى الأداء لديك.

* قم بزيارة المتاحف والأماكن السياحية الأخرى كزائر، راقب الدليل خلال ممارسته للعمل وخاصة إذا كان مرشدا محترفا، إن معرفتك لمستوى الأداء لدى الآخرين سيساعدك كثيراً على رفع مستوى الأداء لديك.




الجزء الثانى
من هو منظم المهرجان المحلى؟

من هو منظم المهرجان المحلى؟

من المتعارف عليه أن المهرجانات والاحتفالات التى تتخذ لها طابع جماهيرى تنقسم إلى قسمين .

الأول منها ذى الطابع العام ونعنى بذلك الذى تشارك فيه الأمة بكاملها وهى تأخذ الشكل الوطنى مثل أعياد الفاتح، اعلان سلطة الشعب وجلاء القوات الأجنبية الخ من الاحتفالات التى يحتفل فيها بذكرى حدث وطنى كان له بالغ الأثر فى حياة كل أمة وأما الأعياد الدينية فهى معروفة كعيد الفطر والأضحى والمولد النبوى الشريف الخ،

الثانى منها فهو الذى تختلف فيه كل منطقة عن أخرى وان كانت تتشابه فى الأسلوب مثل الاحتفالات الدينية الخاصة بذكرى ميلاد احد الاولياء الصالحين يقع ضريحه بالمنطقة وأعياد الربيع والحصاد والمهرجانات الفنية للرقص والغناء والمهرجانات الثقافية الخاصة بالشعر الشعبى الذى يتناول الأساطير وقصص البطولات الشعبية و مهرجانات الفروسية التى تقام فيها مسابقات الخيل فى المناطق الشمالية فى الجماهيرية ومسابقات المهارى فى المناطق الجنوبية اضافة إلى المهرجانات الرياضية والتى يتسابق فيها الشباب مثل ألعاب المصارعة والتحطيب بالعصى الخ من الرياضات التى ومن المؤسف أن الكثير منها قد اختفى وما تبقى فى طريقه إلى الاختفاء أو إلى الانقراض أمام زحف الرياضات الحديثة والتى تم نقلها من بيئات تختلف عنا كل الاختلاف.

ما تم طرحه هى نماذج لأمثلة على سبيل المثال وليس الحصر لمناسبات يشارك الجميع فى إحيائها ولكن تختلف كل منطقة عن الآخرى فى الأسلوب وهو

مانطلق عليه الثراء فى التنوع والتميز فيما بينهما وهى خاصية فريدة يتم الاستفادة منها عند وضع الخريطة العامة للتسويق السياحى للجماهيرية العظمى.

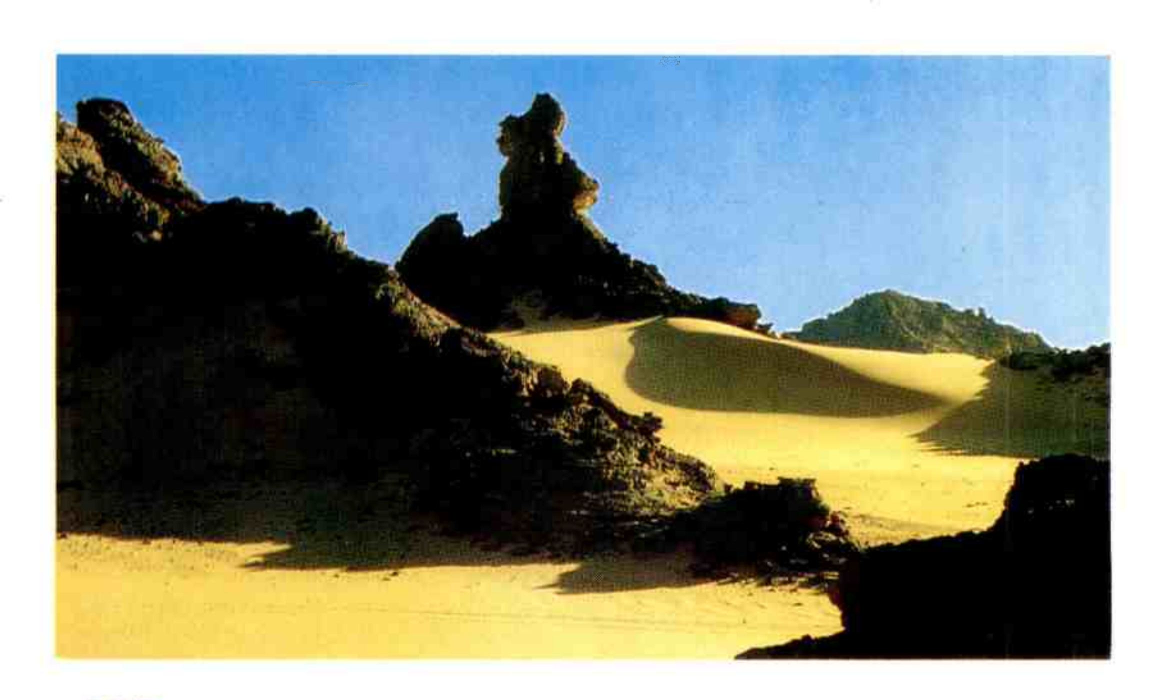
هذه المناسبات يطلق عليها اسم الحدث والاحتفال به يحتاج إلى ترتيب مسبق يقوم به مانطلق عليه اسم منظم المهرجان المحلى، وهو الشخص الذى لديه الملكات الخاصة لوضع اللمسات الفنية من إعداد وإخراج لبرنامج الحفل وهو الشخص الذى لديه موهبة الحركة والتطوير والإبداع لاستغلال الحدث وإعداده بشكل متميز أو بمعنى أوضح يمكن أن يبرز روح الاحتفال بالمناسبة وإتاحة الفرصة أمام الجميع للاستمتاع بها والمشاركة فيها كل حسب امكانياته.

ان منظم المهرجان المحلى ليس بالضرورة موظفاً رسمياً يقوم بالعمل مقابل أجر وكادر وظيفى بل فى الغالب هو عمل تطوعى يقوم به ابن المنطقة لمعرفته المسبقة بتفاصيل المعلومات عن الحدث نتيجة لتواجده على أرضه وتشربه بحكاياته وأساطيره التى سمعها من كبار السن فى أسرته وعند البداية لن يخلو التنظيم من المصاعب ولكن مع التكرار والتدريب سيتم تطوير العمل وكم من مهرجانات ومناسبات تم الاعداد لها بشكل بسيط ومع الوقت تطورت وخرجت من النطاق المحلى المحصور بين أهالى المنطقة إلى مستوى الوطن كله بل وفى كثير من الأحيان إلى المستوى العالمى وذلك بفضل منظم المهرجان المحلى الذى يعى مسبقا أن تطوير هذا العمل يمكن أن يعود على منطقته وأهلها بالخير الكثير لو أحسن فى العمل واستطاع أن يصقل موهبته بالتدريب وان يجمع المتطوعيين وايجاد المساندة الشعبية من أجل تطوير الحدث ووضعه على الخريطة السياحية لبلده.

إن منظم المهرجان السياحى الناجح يمكنه ومع التدريب أن يطور الحدث بل ويستطيع أن يتخذ من أصغر المناسبات أهمية فرصة لتقديم عمل فنى واكثر

المنظم الناجح هو الذى يستطيع أن يخلق الحدث من خلال التراث الهائل الذى تمتلكه منطقته وذلك بإعادة الحياة إلى الكثير من العادات والتقاليد التى كانت تمارس وانقرضت مع الزمن وذلك من خلال البحث والتنقيب ومناقشة كبار السن من أبناء المنطقة.

ان مهمة المنظم الناجح لا تقتصر على التنظيمات الفنية فقط ولكنها تعيد الحياة لتراث الأجداد وتساعد الأجيال الجديدة التعرف على هويتها وتلمس شخصيتها التى يتيح لها اكتشاف ملامح التمييز لبلادها مما يتيح لها المشاركة والمساهمة فى تطوير خطط التنمية السياحية من أجل إعادة اكتشاف وتطوير أماكن الجذب السياحى مما يساهم فى تقديم خدمات سياحية أفضل على مستوى المنافسة العالمية مما يعود بالخير على الجميع.



ماهو المهرجان المحلى؟

انه الحدث الذى يجمع الناس على الاحتفال به ويمكن أن يكون مناسبة دينية لوجود ضريح لشخصية دينية عاشت فى المنطقة واشتهرت بصلاحها وتناقل الناس الحكايات القديمة عن كراماتها وتعودوا على اقامة الاحتفال بمولده كل سنة وعقد حفلات الذكر ويمكن أن يكون مناسبة وطنية لذكرى موقعة حربية خاضها المجاهدون الأوائل ضد قوات المستعمر أو عن تاريخ استشهاد بطل أو عودة بعض المجاهدين من المنفى، ولقد عرفت البادية فى الماضى البعيد لقاء الشعراء الشعبيين فى مهرجانات شعرية ليلقى كل منهم بما جادت به قريحته من هذا الفن النبيل والتى كانت تروى فيه قصص النضال والبطولات اضافة إلى ابيات الشعر للحب العذرى الجميل وحتى تجمع الناس فى حفلات الأعراس هو نوع من المهرجانات المحلية لمشاهدة فنون الرقص والغناء والاستمتاع بعزف الألحان الشجية التى تصدر عن آلات موسيقية تم صناعتها من خامات البيئة وعبرت الحانها عن روح الشعب والذى امتزجت فيه الألحان مع عروض الرقص الشعبى إضافة إلى مهرجان الألوان الزاهية المتمثلة فى الأزياء الشعبية.

إن المهرجان المحلى هو حدث المشاركة الجماعية التى يعبر فيها الجميع عن احتفالهم ومشاركتهم كمجتمع مترابط وان كانت المدنية الحديثة قد أحدثت تأثيرات سلبية فى هذا النوع من اللقاءات فإن هذا التأثير بدا واضحا فى المدن الكبرى ولكن

مدن وقرى الدواخل لا زالت تقاوم كل المؤثرات الخارجية وتحاول الاستمرار فى مواصلة التمتع بهذه اللقاءات وان دخول السياحة كعامل اقتصادى جديد فى حياة الأفراد والصراع القائم على المنافسة الشديدة للحصول على مكان على خريطة السياحية العالمية لن يحقق نتائجه إلا بوجود التميز والتنوع ونحن نعتقد أن ذلك لن يتم إلا بالعودة للتراث وهى مهمة منظم المهرجان المحلى كل حسب منطقته ليبحث عما تمتاز وتنفرد به منطقته ليقدمه من خلال المهرجانات المتنوعة.

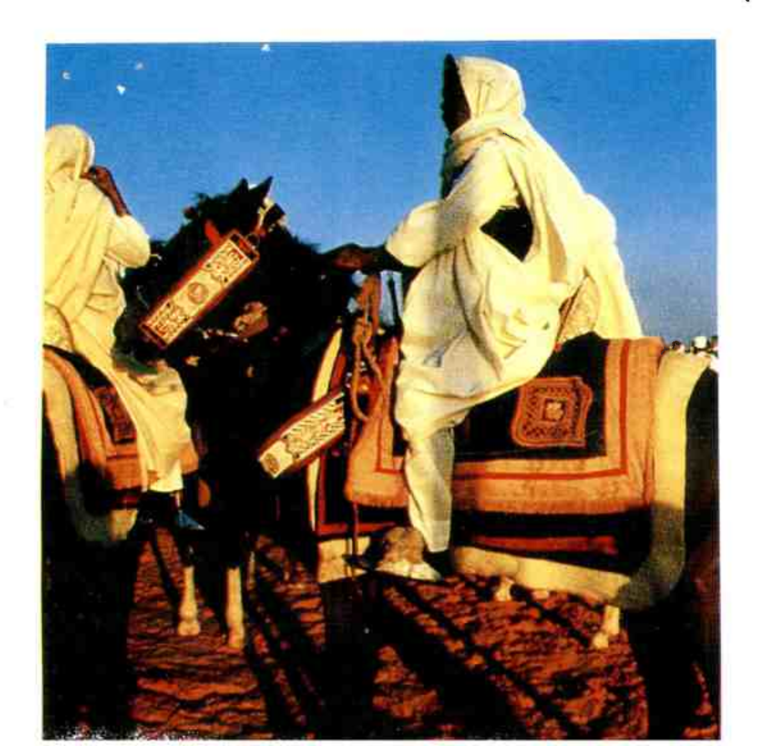
فيما يلى سنقوم بتقديم نماذج إيضاحية للتعريف بنوعية عدد من المهرجانات المحلية ونحن نسوقها هنا على سبيل المثال على اعتبار أن هذا النوع من العمل ليس محصورا فى إطارات محددة بل إن منظم المهرجان الناجح يقع عليه إيجاد المناسبات تبعا لما هو موجود فى منطقته وعلى إعتبار ايضا أن المهرجان المحلى ليس مقصوراً على أحداث أو مناسبات قديمة بل إن الحدث متغير بحركة يجدها فى مناسبات تحتاج إلى أن يجتمع الناس فيها معا للمشاركة والابتهاج.



المهرجان الوطنى

(علينا دارو حبيلة سلاسل بعد الكرمة) لازال هذا البيت من الشعر الشعبى يهز وجدان الضمير الوطنى بالرغم من مرور أكثر من ثمانين عاما على اقامة معسكرات الأبادة التى اقامها المستعمر الايطالى لأبناء شعبنا المجاهد وشطر من بيت واحد من قصيدة شعرية استطاع فيها الشاعر أن يصور وبدقة الصورة الحزينة ويبرز فيها مدى الظلم الذى تعرض له الشعب عندما تم نقله من بيوته ومن مزارعه ليلقى به وسط معسكرات الاعتقال حيث لم يفرق فيها بين الرجل والمرأة أو بين الشيخ والطفل فى صحراء قاحلة وبدلاً من مزارع الكروم التى كانت تحيط بمساكنهم استبدلت بأسلاك شائكة.

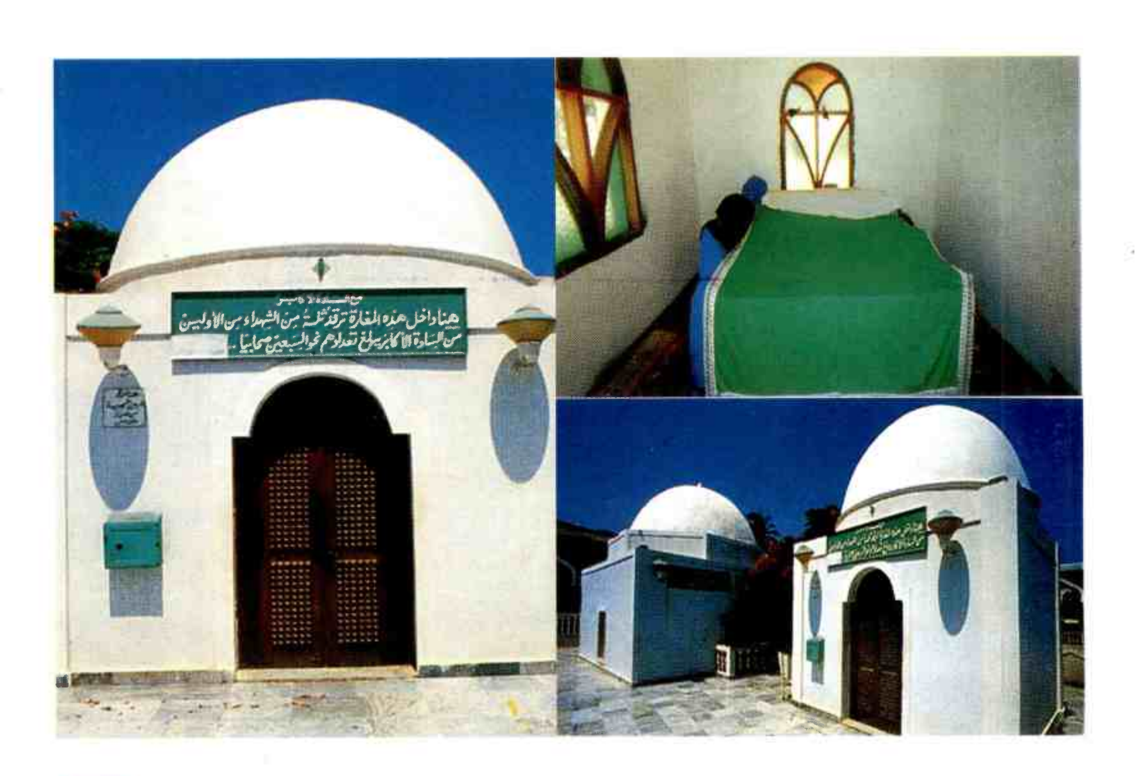
هذه الصورة هى نموذج لعشرات من الحكايات التى تروى قصة نضال هذا الشعب وليس هناك بقعة من أرضه الشاسعة إلا وارتوت بدماء ابطاله الشهداءواذن هناك الكثير من التواريخ التى سجلت فيها قصص المواقع الحربية وهناك قصص عن الرجال الذين تم نفيهم بعيداً عن أوطانهم وهناك الكثير من القرى والمدن انتصبت فيها أعواد المشانق لترهيب أهلها إنها حصيلة هائلة من الأحداث التى يمكن أن تكون من أساسيات اقامة المهرجان الوطنى وليس هناك أية منطقة على اتساع ارض الجماهيرية العظمى إلا ولديها ما يمكن ان تحتفل به وأحياء لذكرى نبيلة تحكى قصة نضال شعب.



المهرجان الدينى

فى مدينة درنة تقع مقبرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى تضم رفات سبعين صحابياً جليلاً استشهدوا خلال الفتوحات الإسلامية لشمال افريقيا وارتوى الثرى بدمائهم الطاهرة فى سبيل نشر دين الله الحنيف وإعلاء راية الحق وإضاءة الطريق بمشاعل الهداية.

فى كل مدينة أو قرية على أرض الجماهيرية يقع أكثر من ضريح لصحابى جليل أو عالم مجاهد لكل منهم قصة عندما كانوا عابرين واحتضنهم المكان واستقروا فيه واستشهدوا أو ماتوا على ترابه إنه مثال جيد وحدث يمكن تطويره من أجل تنشيط المهرجان الدينى بين منطقة وأخرى.



المهرجان الموسمى (الحصاد)

على مدار السنة تجود الأرض الطيبة بخيرها وعطائها ومن منطقة إلى أخرى ومن موسم لموسم يختلف العطاء من حبوب وفواكه وتمور وزيتون وأعناب وخيرات لأرض بكر نتاج لعمل مضنٍ شاق لرجال رفعوا شعار التحدى لقهر الصحراء والتغلب على ندرة المياه ليصنعوا الحياة على أرضهم.

إن مواسم الحصاد يختلف توقيتها من منطقة إلى أخرى ومهرجانات الحصاد هى عادة اكتسبها الناس عبر التاريخ للاحتفال بعطاء الأرض وفرصة للاجتماع والتعبير عن الفرحة بالحصاد لجهد كبير وشكر للخالق العظيم على جوده وعرفت فى السابق بمهرجان الربيع وكان يختلف تاريخ الاحتفال بها من منطقة إلى أخرى وفقاً لموقعها الجغرافى ليكون موعد المهرجان متزامناً مع نضوج المحاصيل.

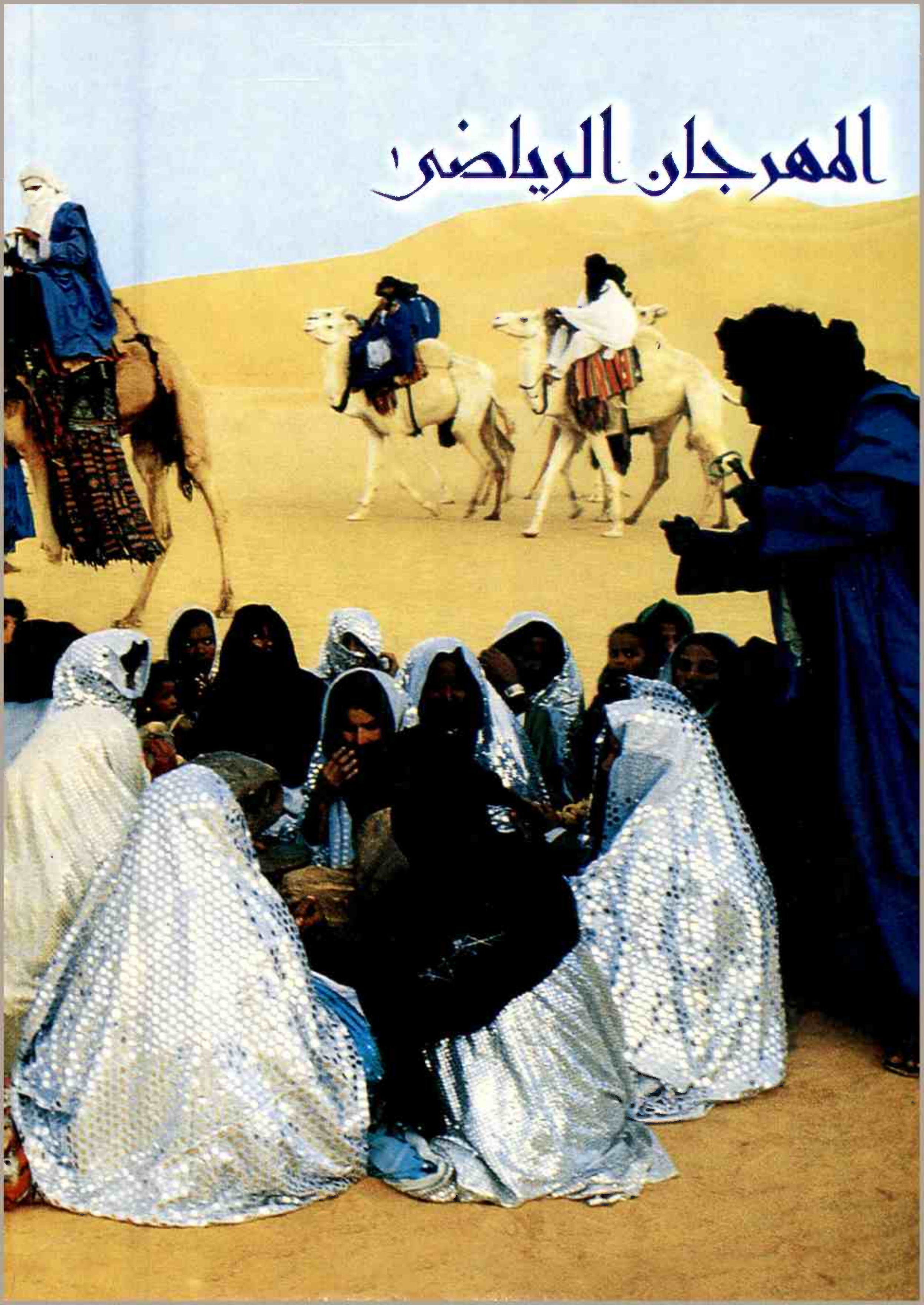


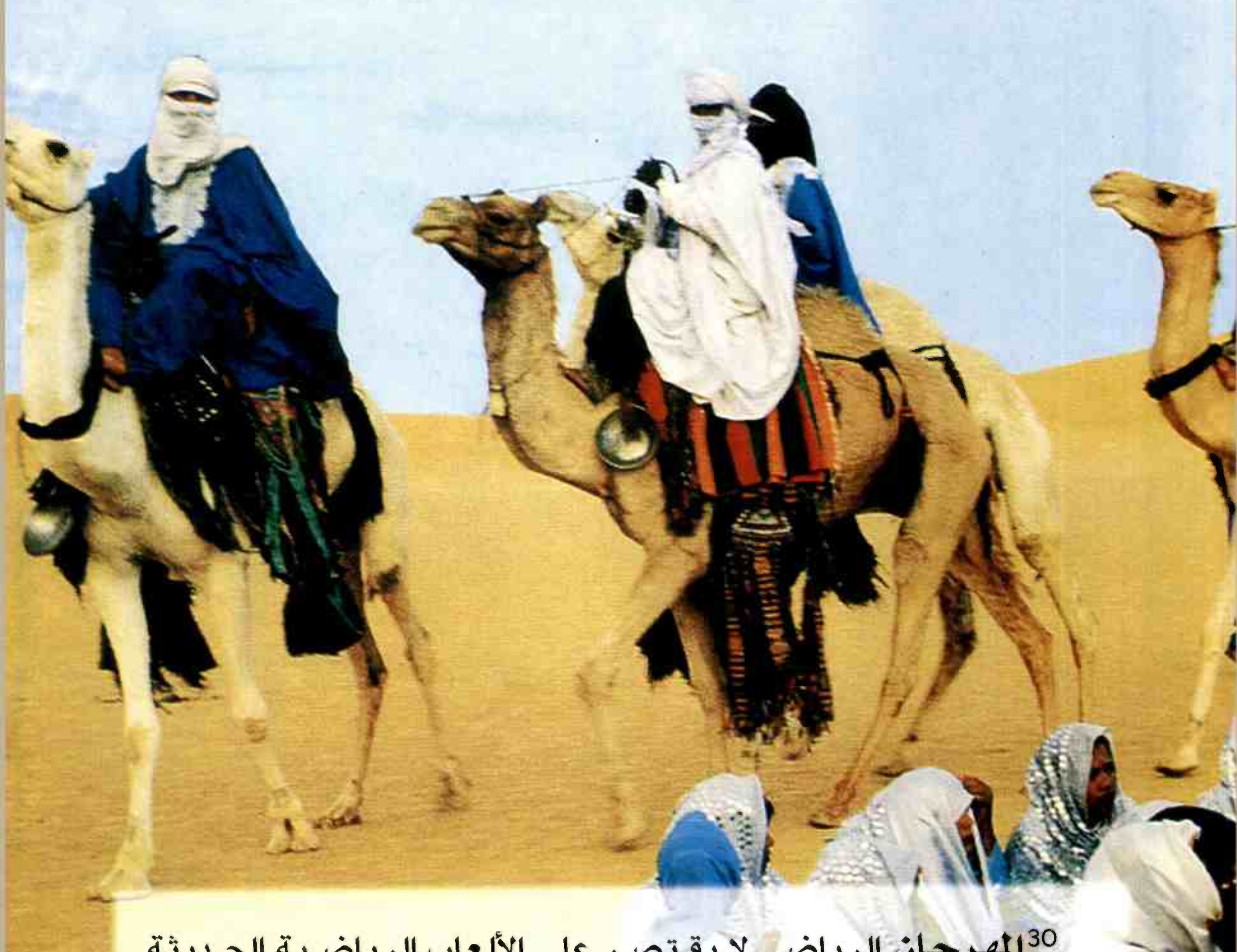
المهرجان الفنى

الفنون الشعبية من موسيقى ورقص وغناء هى حصيلة لتراكمات توارثتها الأجيال عبر الحياة الطويلة وتم تطويرها عبر العصور وهى تختلف من بلد إلى بلد بل ومن منطقة إلى أخرى والمؤلف الحقيقى المجهول هو فى الواقع ضمير ووجدان الشعب لأن هذا النتاج الفنى الرائع هو فى الواقع تعبير عن أحاسيس الشعوب.. فرحة الانتصارات ومرارة الهزيمة هى مزيج لشعور إنسانى رائع كان التعبير فيها يتم عبر المهرجانات الشعبية الفنية التى بدأت تنقرض أمام جحافل الغزو الخارجى

والمطلوب العمل على إعادة إحياء المناسبات للاحتفال بها من خلال المهرجانات الفنية الخاصة بتطوير السياحة الداخلية والعمل على تطويرها فى شكل مهرجانات متنوعة تشمل الرقص الشعبى والقصص والأساطير الشعبية الخ وإنها فرصة جيدة لمنظمى المهرجانات المحلية للعمل على تنظيم هذا النوع من المهرجانات مما سيؤدى إلى المنافسة بين المناطق المختلفة من أجل تطوير هذا الفن الجميل.




المهرجان الرياضي



المهرجان الرياضى لا يقتصر على الألعاب الرياضية الحديثة بل إن منظمى المهرجانات المحلية لديهم رصيد هائل من الألعاب الرياضية الشعبية التى تعرضت إلى الانحسار بل ولا نبالغ إذ قلنا إنها فى طريقها للانقراض .. والألعاب الشعبية كثيرة وتختلف من منطقة إلى أخرى وهى فرصة لإجراء باجراء المسابقات ولا تزال رياضةالفروسية المتمثلة فى سباق الخيل وفى مناطق الشمال يمارسها أحفاد الفرسان الأوائل من أكثر الرياضات انتشاراً وفى جنوب البلاد هناك سباق المهارى وهو نوع من رياضات الفروسية التى لها صفة التميز الذى يتيح اقامة مهرجانات من نوع فريد يعمل على تنشيط وخلق أماكن جديدة للجذب السياحى واضف إلى ذلك رياضات المصارعة الشعبية والتحطيب الخ القائمة الطويلة التى ستحتاج من منظمى المهرجان المحلى كلٍ حسب منطقته إعادة اكتشافها وتقديمها من خلال المهرجان الرياضى للمنطقة.

اعداد التقويم للمهرجانات المحلية

يتم مراجعة التقويم السنوى للعام القادم مثلاً ، يتم وضع دوائر حول كل تاريخ لحدث تنطبق عليه المواصفات التى تم ذكرها سابقاً لتحديد نوعية المهرجان يتم كتابة قائمة بكافة المناسبات التى تم اختيارها مرتبة ترتيباً حسب التقويم السنوى ، نحن الآن لدينا تقويم لكافة المهرجانات الخاصة بمنطقتنا يمكن أن تساعدنا للتخطيط المسبق لاختيار المهرجانات التى نرغب فى العمل علي تنفيذها خلال العام القادم والأخرى التى نفضل فى تأجيلها لمرحلة أخرى.

ما هي مهمة منظم المهرجان المحلي ؟

هو الاستفادة من الحدث واستغلال المناسبة لعملية التسويق السياحى لمنطقته والترويج لها وهو مايساعد علي وضعها علي خريطة الجذب السياحى ضمن الخطة الشاملة للتنمية السياحية.

التوفيق بين موعد الاستفادة من الحدث والتنظيم والتخطيط للمهرجان بحيث يكون مناسبة للأحتفال والمتعة والفرح ، وعليه أن يدرك أن عملية الإعداد لاحتفال ليوم واحد أو أكثر يتطلب الإعداد والتجهيز له فترة طويلة ربما تستغرق عاماً كاملاً وهو مانطلق عليه التنظيم الدقيق المسبق لتنفيذ العمل وإن كثيراً من المهرجانات المحلية انتقلت إلي العالمية نتيجة للتخطيط المسبق لها منذ البداية.

العمل التطوعى هو من الركائز الأساسية لإقامة المهرجانات المحلية ومهمة المنظم الجيد هو توجيه دعوة المشاركة للمتطوعين والتعرف على إمكانيات كل واحد منهم لتوظيفها فى كافة الأنشطة المختلفة للمهرجان ، وحشد كافة الامكانيات المحلية المتوفرة لنجاح العمل .

برنامـــج الاعـــداد

اختيار الحدث أى المناسبة

تحديد الموعد والتأكد من أن التوقيت يتناسب مع أحوال الطقس الجيد بالمنطقة وتوفر الكثافة السكانية خلال فترة الانعقاد والتأكد من أن تاريخ الانعقاد لايتوافق مع حدث آخر متشابه فى إحدى المناطق المجاورة.

اختيار المكان

ونعنى بذلك مكان اقامة المهرجان ، والمساحة المطلوبة التى تتسع للعدد المتوقع من الحضور وماهى أنواع الأنشطة التى ستقام خلال انعقاد المهرجان ، ووضع خطة طوارىء بديلة فى حالة ارتفاع كثافة الحضور وزيادة عدد الحاضرين.

اعداد الميزانية المقترحة

دراسة الميزانية ووضع المقترحات الخاصة بعملية التمويل ومصادرها والمساعدات المحلية وبيع تذاكر المهرجان وإقامة مراكز للبيع ومشاركة المؤسسات الأقتصادية بالمنطقة من خلال برنامج اعلانى تسويقي وتأجير المساحات لمنشئات الخدمات مثل بيع الأطعمة والمشروبات وهدايا تذكارية وغيرها.

إن الإعداد المسبق لوضع الميزانية المقترحة بشكل مدروس والتعرف أيضاً علي امكانيات مصادر التمويل لها هو من الركائز الأساسية لنجاح العمل .

فـــريـــق العمـــل

يعتمد على المتطوعين الذين سيشاركون فى العمل التنظيمى للمهرجان علي أساس حجم الحدث وعدد المشاركين من متسابقين وجمهور زائر ومن الضرورى تقسيم مجموعة العمل إلي فرق كلٌ حسب تخصصة للاستفادة القصوي من خدماتهم فى المجالات التالية

1 - فـريـق العمل الإعـلامي

وهو المكلف بتسـويق المهرجـان من خـلال النشـرات الصـحـفـية والإعـلانيـة وتنظيم وإدارة الخطة الدعـائيـة للمـهـرجـان وتقـديم كل المسـاعـدات الممكـنة لوسـائل الأعـلام المختلفة من صـحـافة وإذاعـة مرئية ومسـموعة وتسـهيل مـهمتهـا لأن التغطية الاعلامية من الضرورات الهامـة لإنجاح المهرجان . ويعمل على المساعـدة فى توصيل المعلومات للجـمـهـور ، ويقـوم بالإشـراف علي انتـاج اللوحـة الخـاصـة بشـعـار المهـرجـان (الملصق) ويقوم بشراء المساحات الإعلانية بوسائل الإعلام لتنفيذ خطة التسويق ، ويقوم بتحـرير موضـوعات وتحـقيقات وقـصـص مشـوقة لنشرهـا فى وسـائل الإعلام لإنجاح عملية التسويق.

2 - فريق العلاقات العامة

وهـوالمكلف بتـنظم العـلاقـة التعـاونيـة بين إدارة المهـرجـان وبقـيـة الإدارات الحكومـيـة للحصـول علي التراخيص الرسـمية والمـوافقات الإدارية من القطاعات المختلفة وضمان إنجاز هذه الأعمال دون تأخير.. ترتيب إقامة الوفود والمشاركين من ضيوف المهرجان والصـحـافة ووكالات الأخبار .

3 - الفـريـق المـالـي

وهـو المكلف بوضـع الميزانيـة المالية المطلوبة واقتراح مـصـادر التمويل وإدارة عـمليات الصـادر والوارد ووضـع مـيـزانيـة الطواريء لمواجـهـة أي عـجـز مـالي يمكن أن يحـدث خلال انعقاد المهرجان.

4 - فريق إدارة المسابقات

وهـوالمكلف بتسـجيل الفرق المشـاركة فى المسابقات وتنظيم لجان التحكيم واختيار الجوائز وانواعها واعداد تقديمها.

5 - فـريـق المـواصـلات والإتصالات

وهو المكلف بإدارة الخدمات الهاتفية وتقديم المعلومات المطلوبة هاتفياً وإرسال واستقبال المكالمات وتوصـيلهـا وهـو من أهـم فـرق الخـدمـات المسـاعـد على نجـاح المهـرجـان.

6 - فريق حفظ النظام

وهو المكلف بالترتيبات الأمنية لحفظ النظام ومساعدة كبار السن فى اختيار أماكنهم والتخفيف من حدة الإزعاج والضوضاء ومساعدة أجهزة الأمن الرسمية والتعاون معها فى تنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بالمهرجان.

7 - فريق الإسعافات والسلامة

وهو المكلف بنقل أى أصابات أو طواريء صحية وكذلك مقاومة أى حريق يحدث أو تماس كهربائى لأى موقع .

إن التنسيق بين الفرق المختلفة ومعرفة كل فريق بمدى الجهد المقدم من الفريق الآخر والعمل بروح الجماعة سيؤدى إلي الاستفادة القصوى من كل الطاقات وهى من أصعب المهام التى يقوم بها منظم المهرجان الناجح.

8 - الســوق

من أهم الموارد المالية المساهمة فى تغطية تكاليف اقامة المهرجان إضافة إلي أنه جزء هام من الحدث نفسه وهو مناسبة اقتصادية هامة بالنسبة لسكان المنطقة لتنشيط وتسويق المنتوجات المحلية والصناعات التقليدية والتخطيط المسبق ضرورة للنجاح وعلينا أن نراعى النقاط التالية :

× القيام برسم خريطة عامة للسوق من فريق هندسى متخصص حتى نتجنب البناء العشوائى ومساعدة فريق التسويق فى تأجير المساحات المطلوبة للراغبين فى الأشتراك ولنضمن تنفيذ الشكل الجمالى المطلوب ووضع مواصفات فنية تشمل الألوان والواجهات الخارجية وطريقة العرض وإجبار المشاركين على تنفيذها لتحقيق الشكل الجمالى العام للسوق.

× توزيع الأنشطة لضمان تنوع الخدمات المعروضة وتجنب المشاركين المنافسة مع فرض رقابة علي الأسعار علي مستوى الخدمات.

× الرقابة الصحية علي المحلات التى تقدم خدمات المأكولات والمشروبات مثل المقاصف والمطاعم والمقاهي لضمان السلامة الصحية ، وتقديم تسهيلات خاصة للمطاعم التى تقدم الأكلات الشعبية التى تشتهر بها المنطقة.

× ابراز الصناعات التقليدية للمنطقة ومساعدة البائعين المحليين فى ابراز منتجاتهم وتقديم كل المساعدات الفنية لهم ليتم العرض بشكل مناسب بواسطة فريق متخصص متطوع لهذا العمل ودعوة المصانع والشركات الوطنية لطرح منتجاتها بأسعار رمزية تشجيعاً للمهرجان.

× مراقبة مستوي النظافة العامة والتأكد من توفير مرافق الخدمات الصحية مثل المراحيض العامة ، ووضع الشروط والقواعد التى تضمن عدم حدوث تلوث بيئى خلال انعقاد المهرجان والتنسيق بين فريق النظام المتطوع والأمن الشعبى المحلى لضمان الأمن وحماية السوق وتأمينه ضد السرقات.

المهرجان المحلي والصناعات التقليدية

الصناعات التقليدية هى نوع من الفنون استخدم فيها الانسان المواد الأولية التى وفرتها له البيئة فى القيام بتصنيع احتياجاته وفى البداية اقتصرت علي السلاح الذي تدافع به عن نفسه وملابسة التى تقيه البرد ومع التطور البشرى انتقل إلي تصنيع الأوانى وخلافه ومع الزمن تحولت الصناعات التقليدية إلي فنون تعبر عن شخصية أصحابها وفى المتاحف فى الجماهيرية العظمي يتم عرض الاكتشافات الاثرية فى شكل أسلحة وأدوات صيد وتماثيل وهى تؤكد براعة الليبيين القدماء فى فن تشكيل المعادن وغيره ، ولقد توارثت أجيال من الصناع المهرة هذا الفن وطورته وهناك الكثير من الحرفيين المهرة فى صناعات النسيج مثل السجاد والأردية الحريرية والصناعات الفخارية من أوان وتماثيل وتحف فنية اضافة إلى الصناعات الجلدية ولازالت صناعة مستلزمات الخيول من سروج مصنوعة من الجلد ومطعمة بالفضة من أجمل الهدايا الثمينة التى يتم تصنيعها ولاتزال المصنوعات المستخرجة من سعف النخيل من الهدايا الكثيرة التداول.

بمراجعة سريعة سنكتشف ان الجماهيرية العظمي غنية بهذه الصناعات وبتنوعها وهى احد المصادر الاقتصادية الهامة لكل منطقة إذا أحسن استغلالها والمهرجان المحلي يعتبر من أهم المناسبات لتسويق الصناعات التقليدية وبالتالى فان منظم المهرجان المحلى يجب أن يكون عل دراية كاملة بما تنتجه منطقته من صناعات تقليدية وأن يقوم بالعمل علي إتاحة الفرصة لأن يكون لهذه الصناعات مكان بارز ضمن برامج الأنشطة الخاصة بالمهرجان.



الملصـــــــق

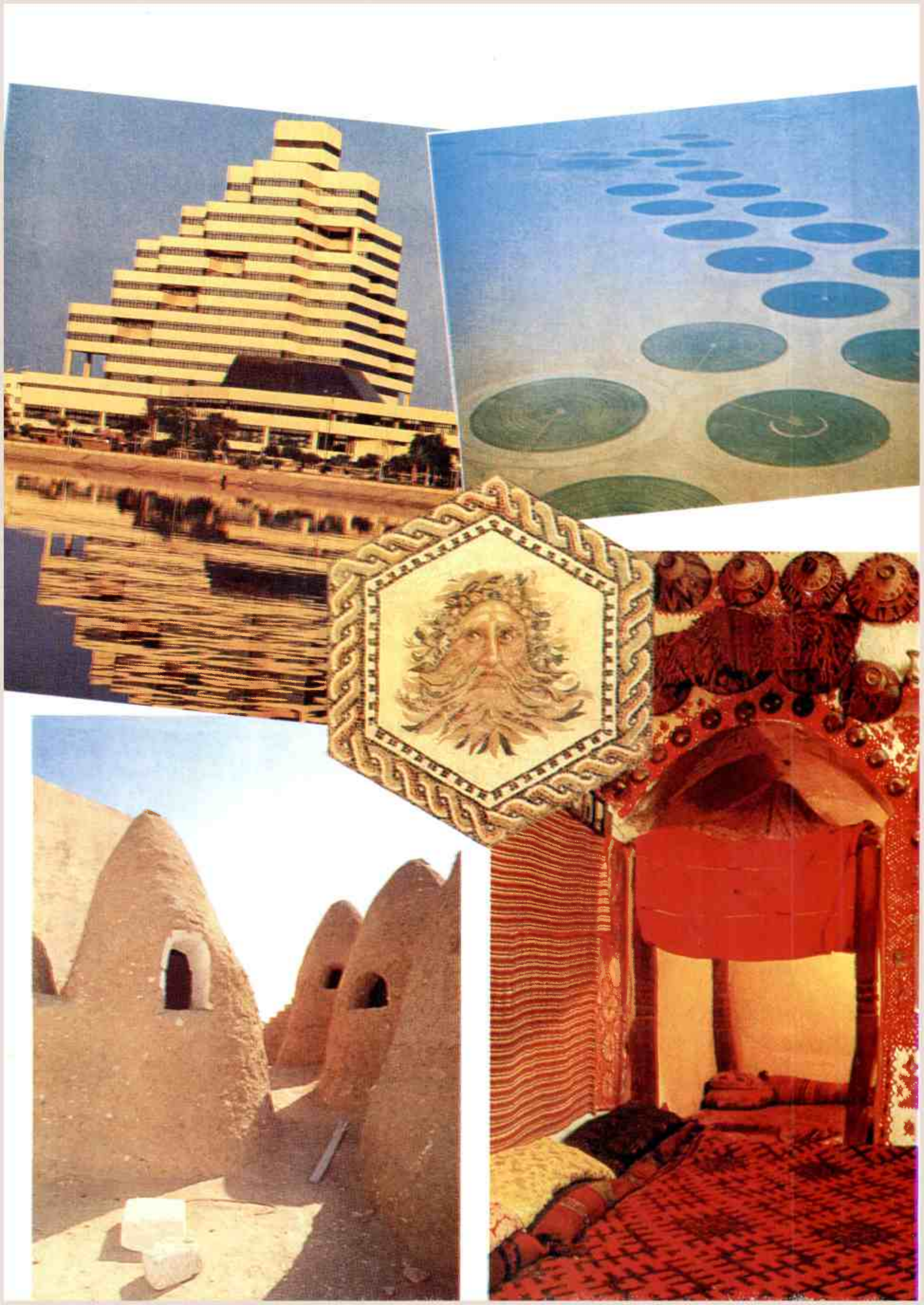
التعريف : لكل مهرجان شعار يحمل الاسم ، وتاريخ الأعقاد ومكانه، بداية ونهاية الأنعقاد ويطلق عليه اللوحة (الملصق) ويتغير مع كل فترة انعقاد وهو التصميم الذى سيحمل شكل الصفات العامة للحدث والذى سيعتمد عليه بناء البرنامج التسويقى والإعلامى والإعلانى للمهرجان وأيضاً سيتم طباعته على كل الأوراق والمراسلات الخاصة بالحدث.

التصميم والانتاج

يتم طرح مسابقة فنية بين الرسامين المحليين لتصميم الشعار واللوحة (الملصق) الخاص بالمهرجان ، ومن أهم شروط المسابقة أن العمل الفنى يعبر عن الحدث ويشمل المضمون ما يشير للمنطقة مكان الانعقاد وما يرمز بما تشتهر به من انتاج زراعى وصناعى ، ومن أحداث ووقائعُ تاريخية ، ومن أماكن سياحية الخ. يراعي عند اختيار لجنة التحكيم الكفاءة والخبرة الفنية لهذا النوع من الأعمال حتي نضمن تحقيق المستوى الفنى المطلوب وتتبع عملية الاختيار وضع المواصفات الفنية للتنفيذ.

يتم وضع خطة الانتاج ونعني بذلك تنفيذ عملية الطباعة وانواعها ووسائل الاستخدمات التي سيستعمل فيها مثل الطباعة علي الورق وتشمل لوحة الدعاية وأوراق المراسلات الخاصة بالمهرجان ، كما يمكن الطباعة بواسطة السلك سكرين وتشمل الطباعة على القمصان القطنية والهدايا التذكارية والأعلام وهى فى الغالب يتم بيعها للجمهور وتعتبر من الدخول الجيدة إلي جانب استخدماتها الاعلانية.





كيف تكون منظماً ناجحاً لمهرجان محلي ؟

النصائح التالية تم تدوينها كخلاصة لتجارب منظم مهرجانات محترف عليك ان تتمعن فيها جيداً عند القراءة لأن ذلك سيساعدك كثيراً لتكون منظماً لمهرجان محلي ناجح لمنطقتك.

1 – **أن** تعمل علي تنمية مواهبك الفنية من موسيقيا ورسم وتمثيل وذلك من خلال مشاركتك فى هذه الأنشطة فى المدرسة ، لأن ذلك سيساعدك على الإحساس الفني وهو الجزء الهام فى تنفيذ وقائع الحدث.

2 – **درب** نفسك علي الصبر والهدوء ، كن قدوة طيبة لفريق العمل حتي تستطيع أن تزرع التكامل بين أفراده وتعلم فن الإدارة بالمطالعة والتطبيق حتى تطور قدرتك على تنظيم فريق العمل .

3 – **امكانية** أن تنمى قدرتك علي استيعاب ونقل المعلومات ، والعمل مع مختلف القطاعات كل حسب امكانياته والاستفادة منها وخاصة الأشخاص ذوى الميول الفنية كالفنانين ومراعاة أمزجتهم وحل مشاكلهم.

4 – **التحضير** المسبق ضرورى ويجب أن يتم قبل فترة طويلة ، أفضل طريقة للتدريب هى أن تبدأ فى التطوع للعمل فى المهرجانات التى تقام فى منطقتك أو المناطق المجاورة لها لأن ممارستك العمل كمتطوع ستعطيك فرصة الأحتكاك بخبرات واعمار مختلفة.

5 – **ممارسة** الرياضة ستنمى لديك القدرة علي قوة الاحتمال وتذكر أن المهرجان المحلى بقدر مافيه من المرح والإثارة إلا أنه عمل متعب وفيه كثير من الإجهاد وخاصة خلال الأيام الأخيرة التى تسبق حفل الافتتاح لأن ذلك سيتطلب عملاً غير عادى يستغرق ساعات طويلة وفترات متأخرة.

6– **حفل** الافتتاح هو يوم الحصاد ، ويجب أن يدرك المنظم انه عرضة لمواجهة ضغوط كثيرة وخاصة عندما تفاجئه أشياء لم يتم تنفيذها حسب ما خطط لها وأن أعمالا جديدة تحتاج للتنفيذ ولكن بالصبر والتحمل سيشعر فى النهاية بإحساس رائع عندما يحتفل الجميع بنجاح العمل .



الفهرس





اللجنة الشعبية العامة للسياحة

الجماهيرية العظمى